جاء عيناً اخوته بن محمد ... ارى نوا ومحمد مسرور
او ارى عنوا بقصورهم ثم حوزة ... حتى كه فيها منك ونكير
ثم اذا غابت نجوم سيوفهم ... عنها فنا جال العباد حضور
واذا الفواحش انتفى انه ... من يرى طي تنوفة محشور
لم تنزع في طلب اعنة خيلهم ... الا وعزم بدها مبتور
تمنعت شايع دارهم عزيمة ... ان المحت على البعاد يزور
وقنعت بالقضا واول عزمة ... ان القليل من الحبيب كثير

من غزله غادرت انا ملة الى غزله ولما لما انهملت زيادة فانها ارتجالا بعد ان قال القصيدة فالحقت في هذا الموضع منها وصاله بنوع الميت ان يتبعي الشماتة ثم قال

الا ابراهيم بعد محمد ... الا حبيرا ابي وزبير
ما شك خاير امر هشم بعد ... ان العزاء عليهم محضور
تدمي خدود دهم الدموع وتنقضي ساعات يبلهم وتسرد نور
ابناء عم كل ذنب لامرء ... الا البعاد بينهم مقصور
هال الرشا على هبا ودادهم ... وكذا الذباب على الطعام يطير
ولقد مخت ابا الحسين مودة ... جودي بها لعدوه تبذير
ملك تكون كيف شاء كانما ... في يفصل قضايه المغرور

في استزاده من مفصال

لا يرم وف الدهر فيه مثلات ... واي رزايا بوتي تطالب
مضى من بعد ناصر عند فقده ... وذكار يطي الهتر
يزور الاعادي في سماء مجاجة ... استنه في جانبيها الكواكب
فتشود عنه والشيوف كانما ... مطار بها لما انهلت خرايب
كالعز تشرق والعود مشارق ... لنشر وتاماتات الرجال مغارب
مصايب شتى جمعت في مصيبة ... ولم يكفها حتى فقدنا مصايب
رثى ابن ابيه اعمى رجع له ... فبا عدنا منه وغر الاقارب

وعز فزانا شامتون بموته ... والا فزارت عارضيه النواضب
البشر عجيبا ان يبرئ اب ... لنجل يعودي تدبة العقارب
الا انما كانت وجاه محمد ... دليلا على ان يبسر له غالب

وقال يمدح اعلاه الحسين بن اسحاق التنوخي

نعم ابيرحتى ما تلاقي الحزايز ... ويا قلب حتى انت من القلاق
وقفنا وما زاد بشا وقوفنا ... من يقفي نعوي منا مشتوق وشايق
وجد هارت الاجعال فرحا من البكا ... وهارت تهارا في الخدود الشقايق
على اهضي الناس اجتماع وفرقة ... وموت ومولود وقال وواسق
تغير حالي والليالي على الصفا ... وشبت وما شاب الزمان الفرانق
سبيل الليالي الجرمنا يجور لها ... وعزب المطاري ايرمنه التفايق
وليل دجوجي كانه جلت لنا ... محيا كه فيه فاهتدينا الشمالق
جمار الولا نور وجعفر شمعه ... ولا جا تعلا الكبار لولا الاياتق
وهز اهار النوح حتى كانني ... من السكر في الغرز يرغوب شقارق
بشد وابا بر الصحاق الحسين ... جها مجت ذمار تعلا كم انها والمطارق
من تفشيع الارض خوفا اذا مشى ... تحليها وترتج الجبال الشوا
فتركا السحاب الجور تمشي وترتمي ... ترتمي الجبا منها وتخشى الهوا
ولا كنت تمضي وهذا يحتم ... وتكذب احيانا وذا الدهر حايق
تعلم من الدنيا الينسي لما حلت ... مقار تعلا من ذكره والمشارق
غدا السند وابتلت بالصلاح ... والكلي فصر مدار تعلا وتنزل الخلا
تشيع منهر الجيوب اذا غدا ... وتخضب منهر الكلا والمطارق
تحتمها من حتفه عنه غافل ... ويصلي تعلا من نبشه منه طالق
على حين به ما تلهو ولو ساكنا ... ترى ساكنا والسيف عريه ناطق
ذكر تشيع هال منك تعجبي ... ولا تحت من خسر ما الله خالق
كما تكي الاعطاء الجمال مبغض ... وفي كل حرب المنية عاشق
الا قل ما تبغي على ما به الفتا ... وخل تعلا منك الغنا والشواهق

نعو

عق

نو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)